Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين التعـدادين السـابقين، فقد كان العدد سنة ١٩٥٢م (٣٥٩٨٣) نسمة، ارتفع إلى (٣٧٨٦٨) نسمـة سنـة ١٩٦١م، وهذا يعني أن النقص في عدد سكان اللواء يرجع أساساً إلى نقص سكان الريف والقرى.

استقبـل لواء الخليـل بعد نكبة ١٩٤٨، كغيره من الألوية، اعداداً لا بأس بها من الفلسطينيين الذين هاجروا قسراً من فلسطين المحتلة، والذين أوجدوا نمطاً سكـانيـاً يسمى سكن المخيـمات، وأشهرها في مدينة الخليل، مخيم العروب وعدد سكـانـه سنـة ١٩٨٥ (٣٦٠٠) نسمـة، ومخيم الفـوار (٢٨٠٠) نسمـة[١٢] أي أن المنطقة تعد في هذه الحالة منطقة مستقبلة للمهاجرين.

قدر عدد الـذين نزحـوا من سكـان مدينة الخليل ومنقطتها إثر نكسة ١٩٦٧ إلى الأردن حوالي ٥٠ ألف نسمـة وارتبـط هذا النـزوح الكثيف أسـاسـاً بخـوف السكـان من البطش الصهيـوني والحرب النفسية التي شنت أثناء الحرب، والخاصة بالانتقام من الخليل على إثر ثورة البراق سنة ١٩٢٩م، علاوة على ما تركته مذابح دير ياسين وقطاع غزة وغيرها من أثر في نفوس الناس.

لكن إثـر انتهـاء الحـرب رجـع العديد من النازحين إلى أرضهم مرة أخرى بطرق متنوعة، إما متسللين أو عن طريق جمع شمل العائلات إلى غير ذلك من الوسائل.

يعتـبر الأردن أكثـر المنـاطق التي استـوعبت المهـاجرين من محافظة الخليل، خاصـة في لوائي عمان ومعـان. فقـد دلت الإحصـاءات أن (٨, ٤٧٪) من هؤلاء المهـاجـرين يقيمـون في الـوقت الـراهن في الأردن، ويـلي الأردن السعـوديـة (٩, ١٩٪)، ثم الكـويت والخليـج العـربي (٩, ١٠٪)، ومصر (٣, ٣٪)، وليبيا (٨, ١٪)، ودول أوروبية (٨٪) ودول أمريكية (٣, ٤٪)[١٣].

وعلى الرغم من أن الهجرة السكانية قد أثرت بشكل سلبي على نمو سكان مدينة الخليل ومنطقتها، إلا أنها كانت ذات تأثير إيجابي من الناحية الاقتصادية،

---

١٢ ـ المصدر السابق، ص ٢٣١.

١٣ ـ المصدر: موسى سمحه، الصراع الديموغرافي، مصدر سابق، ص ١٩٠.